

صحيح ابن خزيمة

400 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن أبي صفوان العلي نا بهز يعني بن أسد نا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس ي أن رسول الله ﷺ كان يغير عند صلاة الصبح فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول : الله أكبر الله أكبر فقال : على الفطرة فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ﷻ قال : خرجت من النار .

قال أبو بكر : فإذا كان المرء يطمع بالشهادة بالتوحيد ﷻ في الأذان وهو يرجو أن يخلصه الله من النار بالشهادة بالله ﷻ بالتوحيد في أذانه فينبغي لكل مؤمن أن يتسارع إلى هذه الفضيلة طمعا في أن يخلصه الله من النار خلا في منزله أو في بادية أو قرية أو مدينة طلبا لهذه الفضيلة وقد خرجت أبواب الأذان في السفر أيضا في مواضع غير هذا الموضع في نوم النبي ﷺ عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس وأمره الله ﷻ بالآذان للصبح بعد ذهاب وقت تلك الصلاة وتلك الأخبار أيضا خلاف قول من زعم أن لا يؤذن للصلاة بعد ذهاب وقتها وإنما يقام لها بغير أذان